

التفسير الميسر

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنْزَى
تُؤَفِّكُونَ

قل لهم -أيها الرسول-: هل من آلهتكم ومعبوداتكم من يبدأ خلق أي شيء من غير أصل،
ثم يفنيه بعد إنشائه، ثم يعيده كهيئته قبل أن يفنيه؟ فإنهم لا يقدرّون على دعوى ذلك، قل
-أيها الرسول-: الله تعالى وحده هو الذي ينشئ الخلق ثم يفنيه ثم يعيده، فكيف تنصرفون
عن طريق الحق إلى الباطل، وهو عبادة غير الله؟